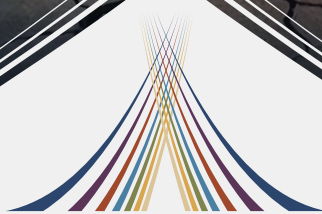


# ورقة تقدير موقف: التداعيات الاستراتيجية الشاملة للحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران على كينونة الدولة العراقية

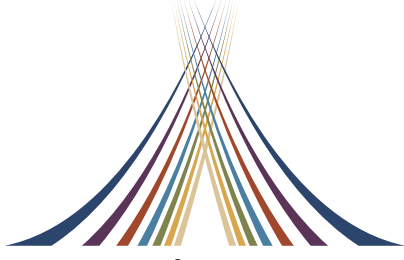


ملتقى النبا للحوار  
Al-Naba Forum for Dialogue

العراق - كربلاء المقدسة - العباسية الشرقية  
Iraq - Karbala - Al-Abbasiya Al-Sharqiya

annabaforum@gmail.com

+9647709719016 nabaforum.org



ملتقى النبا للحوار  
Al-Naba Forum for Dialogue

## ورقة تقدير موقف: التداعيات الاستراتيجية الشاملة للحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران على كينونة الدولة العراقية

فريق السياسات العامة - ملتقى النبا للحوار

21 آذار / مارس 2026

### الإطار العام

يشهد النظام الإقليمي في الشرق الأوسط، منذ الثامن والعشرين من شباط / فبراير 2026، تحولاً هيكلياً بالغ الخطورة والتعقيد إثر اندلاع مواجهة عسكرية شاملة ومباشرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جهة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة أخرى.<sup>1</sup> لم تقتصر هذه المواجهة، التي أُطلق عليها عسكرياً اسم عملية "الغضب الملحمي"، على كونها امتداداً لحروب الظل أو جولة تصعيدية تقليدية ضمن قواعد الاشتباك التي حكمت المنطقة لعقود، حيث مثلت خرقاً كاملاً لتلك القواعد وكسراً لمصدات الردع التاريخية، لا سيما مع وصول الاستهداف إلى هرم القيادة الروحية والسياسية في إيران واغتيال المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وتولي نجله مجتبي خامنئي سدة القيادة في خضم المعركة.<sup>1</sup> يجد العراق نفسه اليوم في عين هذه العاصفة الجيوسياسية، حيث تتشابك على أراضيه خطوط التماس الأمنية والسياسية والاقتصادية والمجتمعية بصورة تجعله الساحة الأكثر انكشافاً وتأثراً

العراق - كربلاء المقدسة - العباسية الشرقية  
Iraq - Karbala - Al-Abbasiya Al-Sharqiya

annabaaforum@gmail.com

+9647709719016

mn.annabaa.org

بهذه التداعيات الإقليمية. وتأتي هذه الورقة البحثية الموسعة، المعدة خصيصاً لتقديمها إلى أصحاب القرار السياسي والأمني في العراق ضمن منصات ”ملتقى النبا للحوار“، لتشرح المشهد الراهن بحيادية وموضوعية، استناداً إلى مبادئ الملتقى الرامية إلى تعزيز السلم الأهلي، وترسيخ الاستقرار الوطني، وبناء دولة المؤسسات بعيداً عن الاستقطابات الحادة.<sup>4</sup>

تبنى هذه الورقة مقارنة تحليلية شمولية تتعد عن التوصيف السطحي للأحداث، لتغوص في تحليل المآلات العميقة، راصدة الارتدادات المباشرة وغير المباشرة للحرب على الأمن القومي العراقي، ومخاطر تحول البلاد إلى ساحة استنزاف متبادل.

تحلل الورقة الشلل السياسي الداخلي الذي يعوق تشكيل الحكومة، وتستشرف الكارثة الاقتصادية المحدقة المتمثلة في شلل الصادرات النفطية عبر مضيق هرمز وتأثيراتها على الأمن المعيشي للمواطن العراقي.

وفي ضوء المخاطر والحساسيات البالغة التي تكتنف المشهد العراقي، تتجنب الورقة لغة الانحياز التصادمي، وتعتمد لغة العقل والمصلحة العليا للدولة، مقدمة مسارات وبدائل استراتيجية تهدف إلى حماية كينونة الدولة العراقية وسط بيئة إقليمية تتسم بالعدائية والسيولة المفرطة.

## التحول الهيكلي وتغير معادلات الردع

إن الفهم الدقيق لطبيعة التهديدات التي تواجه العراق يتطلب تفكيراً عميقاً للمشهد الإقليمي والدولي الذي أفرزته الأسابيع الأولى من الصراع، وتحليل العقائد العسكرية والسياسية المتصادمة التي تحكم مسار هذه الحرب.

تشير المعطيات الاستراتيجية إلى أن التحالف الأمريكي-الإسرائيلي سعيًا لإحداث تغيير جذري وتاريخي في بنية النظام الإقليمي.<sup>1</sup> وتعد عملية "الغضب الملحمي" بمثابة أكبر حشد وتركيز للقوة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط منذ الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003.<sup>6</sup> وتشير القراءات التحليلية للمشهد إلى أن الأهداف الاستراتيجية غير المعلنة لهذه العملية تتجاوز تحييد التهديد العسكري لتصل إلى محاولة تفكيك الهياكل القسرية للنظام الإيراني وتهيئة الظروف المواتية لتغيير طبيعة السلطة الحاكمة في طهران.<sup>6</sup>

وقد ترجمت هذه الاستراتيجية ميدانياً عبر حملة جوية وصاروخية غير مسبوقة في كثافتها ونطاقها. وتفيد التقديرات الصادرة عن الجانبين الأمريكي والإسرائيلي بأن الأسابيع الأولى من الحرب أسفرت عن تدمير أكثر من 190 منصة إطلاق صواريخ باليستية إيرانية، وإغراق أو إعطاب نحو 90 سفينة وقطعة بحرية عسكرية تابعة للحرس الثوري، فضلاً عن إيقاع خسائر بشرية جسيمة في صفوف القوات العسكرية الإيرانية تتراوح التقديرات بشأنها بين 4000 إلى 5000 قتيل وأكثر من 10,000 جريح جراء الضربات الجوية التكتيكية والاستراتيجية.<sup>2</sup> كما طالت الاستهدافات مواقع البنية التحتية، مما أسفر عن سقوط مئات الضحايا المدنيين، من بينهم 175 طالباً سقطوا إثر

ضربة أمريكية أصابت مدرسة ابتدائية، مما يعكس الطبيعة التدميرية واسعة النطاق لهذه العمليات.<sup>3</sup> ومع ذلك، فإن هذه الاستراتيجية الهجومية لا تخلو من معضلات داخلية كبرى بالنسبة لواشنطن. فقد كشفت التقارير عن ارتفاع هائل في التكلفة المالية للعمليات، حيث تجاوزت النفقات العسكرية خلال الأيام الستة الأولى فقط نحو 11.3 مليار دولار، بمعدل إنفاق يومي يتراوح بين مليار وملياري دولار لتغطية تكاليف الذخائر المتقدمة والعمليات اللوجستية المعقدة.<sup>7</sup> وقد فجر هذا الاستنزاف المالي السريع انقساماً حاداً داخل الأروقة السياسية الأمريكية، لا سيما بعد تسريبات عن سعي إدارة الرئيس دونالد ترامب لطلب تمويل إضافي يتجاوز 200 مليار دولار لدعم المجهود الحربي، وهو ما جوبه بمعارضة شديدة من قبل المشرعين الديمقراطيين الذين تساءلوا عن الجدوى الاستراتيجية للانزلاق في حرب مفتوحة على حساب الاقتصاد الأمريكي والبرامج الاجتماعية الداخلية، مما يضع استدامة الزخم العسكري الأمريكي محل تساؤل على المدى المتوسط والطويل.<sup>7</sup>

تشير مؤشرات التكلفة والخسائر الميدانية في الأسابيع الأولى للحرب (آذار/ مارس 2026) إلى أن التكلفة المالية للعمليات الأمريكية في أول 6 أيام تجاوزت 11.3 مليار دولار<sup>8</sup>، بمعدل إنفاق عسكري أمريكي يومي يتراوح بين 1 إلى 2 مليار دولار.<sup>7</sup> وعلى صعيد الخسائر الإيرانية، تم تدمير أكثر من 190 منصة صواريخ باليستية، وتضررت أو غرقت 90 سفينة وقطعة بحرية.<sup>2</sup> وتقدر الخسائر البشرية العسكرية الإيرانية بين 4,000 إلى 5,000 قتيل ونحو 10,000 جريح، بينما بلغ إجمالي الضحايا على مستوى المنطقة أكثر من 1,800 قتيل، ويشمل ذلك العسكريين والمدنيين.<sup>3</sup>

## العقيدة الإيرانية الجديدة

في الجهة المقابلة، أحدثت عملية الاغتيال المزلزلة للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وعدد من كبار القادة تحولاً راديكالياً في العقيدة العسكرية والسياسية للجمهورية الإسلامية. فقد تخلت طهران بشكل كامل عن استراتيجية «الصبر الاستراتيجي» ومبدأ التصعيد المحسوب والمحدود الذي تبنته خلال حرب الـ 12 يوماً في يونيو 2025<sup>1</sup> واستشعاراً منها بالخطر الوجودي الذي يتهدد النظام بأكمله، تبنت القيادة الإيرانية الجديدة، المتمثلة بمجلس القيادة المؤقت ومن ثم اختيار مجتبي خامنئي، عقيدة «التصعيد غير المقيد» بهدف كسر الوعي المعادي وفرض تكاليف باهظة غير محتملة على الولايات المتحدة وإسرائيل والاقتصاد العالمي بأسره.<sup>9</sup>

## يتخذ هذا التصعيد الإيراني مسارين استراتيجيين متزامنين، يتمثل بمسارين:

المسار الأول: التصعيد الرأسي، والذي يتضمن تفعيل الترسانة الصاروخية الباليستية بشكل مكثف وتوجيه ضربات موجعة ومباشرة نحو العمق الإسرائيلي والقواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في المنطقة، متجاوزة خطوط الاشتباك التقليدية.<sup>9</sup>

المسار الثاني: الأكثر خطورة على الصعيد الدولي فهو التصعيد الأفقي، والذي تمثل في الخطوة الكارثية المتمثلة في إغلاق وتفخيخ مضيق هرمز الاستراتيجي، بالإضافة إلى استهداف البنى التحتية للطاقة والموانئ المدنية في دول الخليج العربي المجاورة، مما أسفر عن اضطراب غير مسبوق في أسواق الطاقة العالمية.<sup>10</sup>

يترافق هذا التحول العسكري مع انهيار كارثي في البنية الاقتصادية الداخلية لإيران. فقد

رصدت تقارير تحليلية متخصصة، منها التقديرات الشاملة الصادرة عن فريق السياسات العامة في ملتقى النبا للحوار، دخول الاقتصاد الإيراني في مرحلة "الطوارئ القصوى" والسقوط الحر.<sup>11</sup> وشهد الريال الإيراني انهياراً تاريخياً وفقداناً كاملاً للثقة، حيث قفز سعر صرف الدولار الأمريكي في الأسواق الموازية إلى مستويات قياسية بلغت نحو 1,749,500 ريال، ورافق ذلك ارتفاع جنوني في أسعار الأصول العينية والذهب، ليتجاوز سعر غرام الذهب حاجز 224 مليون ريال، مما يعكس حالة هلع مجتمعي وتحول جذري في العقد الاجتماعي من الادخار بالعملة الوطنية إلى الاحتفاء بالعملات الصعبة.<sup>11</sup>

ولمواجهة هذا التداعي الداخلي والخارجي، كشفت موازنة العام الإيراني الجديد (1405) عن توجه أكثر تشدداً نحو هندسة "دولة الثكنة" وعسكرة المالية العامة. وتجلت هذه الهندسة في زيادة مذهلة لمخصصات الدفاع والأمن بنسبة بلغت 145% مقارنة بالعام السابق، لتصل إلى حوالي 9.23 مليار دولار، مع منح المؤسسة العسكرية والحرس الثوري صلاحيات استثنائية لبيع النفط الخام بشكل مستقل بعيداً عن الرقابة المدنية الحكومية، في محاولة يائسة للحفاظ على تماسك النظام واستدامة تمويل الآلة العسكرية في مواجهة حرب الاستنزاف الحالية.<sup>11</sup> هذا الخنق الاقتصادي المزدوج والممنهج يدفع القيادة الإيرانية إلى زيادة الاعتماد بشكل مكثف على حلفائها الإقليميين وتفعيل شبكة وكلائها، وعلى رأسهم الفصائل المسلحة في الساحة العراقية، لتشتيت الجهد العسكري المعادي ونقل ساحة المواجهة خارج الحدود الإيرانية المباشرة قدر الإمكان.

## العراق.. معظلة السيادة وكسر احتكار السلاح

يعد البعد الأمني والعسكري التحدي الأكثر إلحاحاً وخطورة على بنية الدولة العراقية وسيادتها الوطنية. فإن الموقع الجيواستراتيجي للعراق، وتواجد قواعد عسكرية تستضيف مستشارين وقوات تابعة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، تزامناً مع النفوذ الميداني والسياسي الواسع للفصائل المسلحة ذات الارتباط العقائدي واللوجستي بطهران، جعل من الأراضي العراقية مسرحاً نموذجياً لتبادل الضربات المباشرة بين أطراف الصراع، مما يعرض مؤسسات الدولة ومنشأتها الحيوية لخطر التدمير والانخراط القسري في حرب لا طاقة للبلاد بها.

منذ اللحظات الأولى لاندلاع شرارة عملية «الغضب الملحمي»، بادرت الفصائل المسلحة العراقية، التي تنضوي تحت المظلة التنسيقية المعروفة بـ «المقاومة الإسلامية في العراق» وتضم تنظيمات فاعلة مثل كتائب حزب الله وحركة النجباء وكتائب سيد الشهداء، إلى الانخراط الفعلي والمكثف في المواجهة العسكرية الإقليمية.<sup>12</sup> استند هذا الانخراط إلى تفعيل مبدأ «وحدة الساحات»، وهو مفهوم استراتيجي يهدف إلى توحيد الجبهات الإقليمية المتحالفة مع إيران لتخفيف الضغط العسكري المباشر عن طهران وتشتيت القدرات الرادارية والدفاعية للولايات المتحدة وإسرائيل.<sup>13</sup>

وقد أعلنت هذه الفصائل في بيانات متعاقبة عن تصعيد عملياتي غير مسبوق، حيث نفذت في يوم واحد ما بين 24 إلى 27 عملية عسكرية هجومية باستخدام أسراب من الطائرات المسيرة الانتحارية والرشقات الصاروخية.<sup>14</sup> ولم تقتصر هذه الهجمات على الأهداف داخل الأراضي

العراقية، بحيث امتدت الى محاولات لاستهداف منشآت ومصالح أمريكية في مناطق متعددة من المنطقة، فضلاً عن شن هجمات طالت مواقع حيوية وقواعد عسكرية ومطارات دولية في العراق، مثل محيط مطار بغداد الدولي (قاعدة فيكتوريا)، ومطار أربيل، وقاعدة التاجي.<sup>16</sup> كما رصدت الأجهزة الأمنية العراقية المستقلة، بناءً على معلومات دقيقة من جهاز الأمن الوطني، محاولات متقدمة لإعداد منصات إطلاق صواريخ في مناطق جنوبية مثل قضاء الزبير في البصرة لتوجيهها نحو دول جوار إقليمية، مما يهدد بجر العراق إلى أزمات دبلوماسية مع محيطه العربي والخليجي.<sup>17</sup> لا تمثل هذه العمليات مجرد تضامن معنوي أو رسائل إعلامية، بل تشكل استراتيجية منهجية تهدف إلى رفع التكلفة الميدانية للقوات الأمريكية، ولكنها في الوقت ذاته تنسف مفهوم احتكار الدولة لقرار السلم والحرب وتتجاوز المؤسسات الدستورية العراقية.

### الردود الأمريكية

أدى هذا التصعيد الكثيف والمستمر من قبل الفصائل إلى إحداث تغيير نوعي وجذري في طبيعة قواعد الاشتباك والرد الأمريكي. فقد تخلت واشنطن عن سياسة «الردع المحدود» أو «الضربات التحذيرية»، وانتقلت إلى مرحلة الاستهداف النوعي والمباشر للبنى التحتية العسكرية التابعة لتلك الفصائل. وكشفت مصادر مطلعة أن الجانب الحكومي في بغداد تلقى إخطارات رسمية من واشنطن تفيد بصدور أوامر عسكرية عليا ببدء استهداف الفصائل المسلحة في مختلف المناطق العراقية وتدمير قدراتها الصاروخية ومراكز القيادة والسيطرة التابعة لها، مع توجيه تحذيرات شديدة اللهجة بضرورة إبعاد وحدات الجيش العراقي النظامي والأجهزة الأمنية الرسمية عن المواقع والمقرات التي تشغلها هذه المجموعات المسلحة لضمان عدم تأثر القوات المسلحة الرسمية بالعمليات

القتالية الوشيكة والمدمرة.<sup>18</sup>

وقد ترجمت هذه الإخطارات على أرض الواقع عبر تنفيذ طائرات حربية ومروحيات هجومية من طراز "أباتشي" (انطلقت بعضها من قواعد داخل إقليم كردستان مثل قاعدة حرير) سلسلة من الهجمات العنيفة، حيث رُصد تنفيذ نحو 14 ضربة جوية مكثفة استهدفت 5 مقرات تابعة لكتائب سيد الشهداء في مدينة الموصل بمحافظة نينوى، بالإضافة إلى قصف مركز طال مواقع حركة النجباء في قاعدة التاجي، واستهداف مقرات تابعة للواء 41 التابع لهيئة الحشد الشعبي في مناطق جرف الصخر "جرف النصر" ومحيط بغداد.<sup>18</sup> وأسفرت هذه الدوامة من الاستهدافات المتبادلة عن سقوط ما لا يقل عن 54 قتيلًا و 81 جريحاً من مقاتلي وعناصر الحشد الشعبي، في حين اعترفت القيادة المركزية الأمريكية (ستكوم) بمقتل 3 من جنودها وإصابة 5 آخرين بجروح خطيرة نتيجة الشظايا والارتجاجات ضمن العمليات المرتبطة بعملية "الغضب الملحمي" في المنطقة.<sup>19</sup>

أما فيما يخص حصيلة الاشتباكات المباشرة والعمليات العسكرية داخل الساحة العراقية (آذار/ مارس 2026)، فقد بلغت وتيرة هجمات الفصائل المسلحة ما بين 24 إلى 27 عملية في يوم واحد<sup>14</sup>، مستهدفة مواقع وقواعد أبرزها قاعدة فيكتوريا في مطار بغداد، ومطار أربيل، وقاعدة التاجي، بالإضافة إلى قواعد إقليمية أخرى.<sup>16</sup> في المقابل، بلغ حجم الضربات الجوية الأمريكية الانتقامية 14 ضربة جوية مكثفة مركزة<sup>18</sup>، طالت أبرز المناطق العراقية المتأثرة بالقصف مثل الموصل، وقاعدة التاجي، وجرف الصخر، ومحيط بغداد.<sup>18</sup> وأسفرت هذه العمليات عن خسائر بشرية معلنة في صفوف الحشد الشعبي والفصائل بلغت 54 قتيلًا و 81 جريحاً<sup>2</sup>، في حين أُعلن عن مقتل 3 جنود وإصابة 5 بجروح خطيرة في صفوف القوات الأمريكية.<sup>19</sup>

## تحديات حكومة السوداني

في مواجهة هذا الانزلاق الميداني المتسارع نحو الهاوية، تبذل الحكومة العراقية برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني جهوداً مضمّنة لتبني وترسيخ استراتيجية «الحياد الإيجابي» والنأي بالنفس عن الصراع الإقليمي المشتعل.<sup>20</sup> وقد انعكس هذا التوجه في قرارات ومقررات المجلس الوزاري للأمن الوطني، الذي أكد بعبارات صريحة لا لبس فيها التزام الدولة العراقية بمنع التصعيد وضمان عدم السماح باستخدام أراضيها أو أجوائها لشن هجمات ضد أي طرف إقليمي أو دولي، مشدداً على أن قرار الأمن الوطني وحركة القطعات العسكرية وإعلان الحرب والسلام هو مسؤولية حصرية تقع على عاتق الدولة ومؤسساتها الدستورية الرسمية.<sup>21</sup>

وقد أجرى رئيس الوزراء حراكاً دبلوماسياً مكثفاً شمل اتصالات هاتفية واجتماعات مع قيادات دولية، من بينهم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روتة، ونائب رئيس الوزراء الهولندي، ووزير الخارجية الأمريكي، للتأكيد على رفض العراق للحلول العسكرية ودعمه للحوار والدبلوماسية، وطلب تدخل المجتمع الدولي للجم التوسع في رقعة الحرب.<sup>23</sup>

كما وجه السوداني أوامر حازمة للقيادات الأمنية والعسكرية بضرورة ملاحقة واعتقال المتورطين في إطلاق الصواريخ ومهاجمة البعثات الدبلوماسية ومقرات التحالف، محذراً من أن هذه الأفعال تهدد بجر البلاد إلى حرب مدمرة لا تبقي ولا تذر، وأمر بإجراء إعادة هيكلة استخباراتية في قيادة عمليات سهل نينوى كخطوة لتعزيز الرقابة المؤسسية.<sup>17</sup>

إلا أن صانع القرار العراقي يصطدم بمعضلة بنيوية وعقبة هيكلية تتمثل في هشاشة منظومة

القيادة والسيطرة الموحدة؛ فعلى الرغم من أن هيئة الحشد الشعبي تشكل جزءاً لا يتجزأ من المؤسسة الأمنية الرسمية وتحظى بغطاء قانوني وتمويل حكومي، إلا أن بعض الفصائل المسلحة المندمجة داخل هذه المنظومة تتلقى توجيهاتها الاستراتيجية من خارج الحدود وتتصرف بمعزل عن أوامر القائد العام للقوات المسلحة. هذا التناقض الصارخ بين الموقف الرسمي للدولة (الذي يتبنى التهدئة وحماية البعثات الدبلوماسية) والممارسات الميدانية لهذه الفصائل (التي تصعد عسكرياً وتستهدف التواجد الأجنبي) يعرض الدولة العراقية بأكملها لخطر الانكشاف الأمني الخطير، ويهدد بعزل العراق دبلوماسياً، بل وقد يوفر غطاءً مشروعاً للقوى الدولية لتجاوز سيادة الدولة وتنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق داخل المدن، مما يقوض جهود بناء الدولة التي ينشدها ملتقى النبا للحوار ويهدد السلم الأهلي الهش بشكل غير مسبوق.<sup>4</sup>

### مخاطر الانهيار المالي

يعد البعد الاقتصادي، وفقاً للمعطيات الحالية والمؤشرات الماكرو-اقتصادية، التهديد الأشد فتكاً وتأثيراً على تماسك هيكل الدولة العراقية واستقرارها الاجتماعي. يتميز الاقتصاد العراقي بطبيعة ريعية مفرطة، حيث يعتمد بشكل شبه كلي على تصدير النفط الخام، الذي تشكل عائداته ما يربو على 90% من الإيرادات العامة للدولة وموازنتها السنوية.<sup>28</sup> وفي هذا السياق، أسفر التكتيك العسكري الإيراني القائم على إغلاق وتفخيخ مضيق هرمز الاستراتيجي عن تعطيل حركة نحو خمس إمدادات النفط العالمية، وكان الاقتصاد العراقي الضحية الأولى والأكبر جراء هذا الخنق الاستراتيجي لشريان التجارة البحرية الوحيد بالنسبة لموانئ البصرة.<sup>10</sup>

تسبب الإغلاق التام لمضيق هرمز في توقف شبه كامل لحركة الملاحة البحرية ومغادرة ناقلات النفط العملاقة من الموانئ النفطية في جنوب العراق. ونتيجة لهذه القوة القاهرة، اضطرت وزارة النفط العراقية إلى اتخاذ تدابير استثنائية وخفض الإنتاج النفطي بشكل دراماتيكي وحاد، ليهبط من مستوياته الطبيعية البالغة نحو 4.4 ملايين برميل يومياً إلى قرابة 1.5 مليون برميل يومياً فقط، وهو الحد الأدنى الضروري لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي من المصافي وإنتاج المشتقات النفطية الأساسية لتوليد الكهرباء.<sup>30</sup> هذا التراجع الكارثي في معدلات الإنتاج يعني عملياً دخول الصادرات النفطية العراقية عبر المنافذ الجنوبية في حالة تصفير أو توقف تام، وهو ما يحرم الخزينة العامة من موردها المالي الوحيد.<sup>29</sup>

وتشير التقديرات الاقتصادية الموثوقة والتقارير المرفوعة للجهات الحكومية إلى أن هذا التوقف يكبد العراق خسائر مالية يومية فادحة تقدر بنحو 200 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل نزيفاً مالياً يقارب 6 مليارات دولار شهرياً.<sup>29</sup> وقد حذر مستشارو رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية من أن تداعيات هذا التوقف ستضرب مفاصل الاقتصاد العراقي بشكل عنيف وواضح خلال فترة زمنية لا تتجاوز شهرين إلى ثلاثة أشهر (أي بحلول مايو أو يونيو 2026). ورغم التأكيدات الرسمية بوجود احتياطات نقدية أجنبية كافية لدى البنك المركزي العراقي قادرة على امتصاص الصدمة ومواجهة الضغوط المالية الفورية لفترة زمنية تتراوح بين أربعة إلى خمسة أشهر كحد أقصى، إلا أن استمرار إغلاق المضيق يمثل قبلة موقوتة تهدد قدرة الحكومة بشكل مباشر على الوفاء بالتزاماتها المالية الحتمية.<sup>29</sup>

تتمثل الخطورة القصوى لهذا الشلل المالي في عجز الدولة المرتقب عن دفع الرواتب الشهرية لملايين الموظفين والمتقاعدين والمستفيدين من شبكات الرعاية الاجتماعية، والذين يشكلون عصب الحياة الاقتصادية لقرابة ربع سكان العراق والقوة الشرائية المحركة للسوق المحلية. إن الفشل في تأمين الرواتب إضافي إلى أنه أزمة مالية أو مؤشر سلبي في جداول الموازنة، فانه أيضا مقدمة حتمية ومحفز مباشر لاضطرابات اجتماعية واسعة النطاق، وتظاهرات شعبية عارمة قد تتطور إلى فوضى مدنية لا يمكن السيطرة عليها، مما ينسف أسس الاستقرار والسلم الأهلي الذي تعمل مؤسسات مثل ملتقى النبا للحوار على ترسيخه وتثبيته في الوعي المجتمعي.<sup>4</sup>

### محدودية البدائل التصديرية

استشعاراً منها لحجم الكارثة الاقتصادية المحدقة، سارعت الحكومة الاتحادية في بغداد إلى البحث المحموم عن منافذ تصديرية بديلة لتقليل الخسائر والالتفاف على طوق مضيق هرمنز. وفي خطوة استراتيجية، تمكنت الحكومة، عبر حوارات مكثفة وتسويات فنية وقانونية، من تذليل الخلافات المستعصية مع حكومة إقليم كردستان وإبداء مرونة تفاوضية عالية مع الجانب التركي، أسفرت عن اتفاق لإعادة تشغيل خط أنابيب النفط (كركوك - جيهان) الذي ظل معطلاً ورهين النزاعات التحكيمية والسياسية منذ عام 2023.<sup>31</sup>

وبالفعل، أعلنت وزارة النفط العراقية وشركة نفط الشمال عن البدء الفعلي بتشغيل محطات الضخ، واستئناف ضخ النفط الخام من حقول كركوك والإقليم باتجاه ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط، وذلك بطاقة تصديرية أولية تقدر بنحو 250 ألف برميل يومياً، مع

وجود خطط فنية وتوجه لرفع هذه الطاقة تدريجياً لتصل إلى 450 ألف برميل في حال دمج إنتاج حقول إقليم كردستان بالكامل.<sup>31</sup>

ورغم الأهمية الاستراتيجية والجيوسياسية لهذه الخطوة، والتي تثبت صوابية الرؤى التي طالما نادى بضرورة تنويع مسارات التصدير عبر الأنابيب البرية (سواء باتجاه تركيا أو ميناء العقبة الأردني) لتجنب الارتهاق المطلق لتقلبات الملاحية في مياه الخليج العربي<sup>34</sup>، إلا أن التحليل الفني والمالي الموضوعي يثبت أن الجدوى الاقتصادية لهذا البديل في المدى المنظور تظل قاصرة ومحدودة الأثر بشكل كبير. فالكميات المصدرة حالياً عبر الخط التركي (250 ألف برميل) لا تمثل سوى قرابة 6٪ من إجمالي قدرة العراق التصديرية الطبيعية، وهو ما يعني أنها توفر سيولة نقدية ضئيلة لن تكون قادرة بأي حال من الأحوال على سد الفجوة المهولة في الموازنة العامة الناتجة عن تعطل الصادرات الجنوبية.<sup>32</sup>

وأمام هذا الواقع الميرير والخيارات المحدودة، اضطر مجلس الوزراء العراقي إلى التوجه نحو إعداد واعتماد مسودة "موازنة طوارئ" لعام 2026، تتضمن إجراءات تقشفية قاسية وإعادة هيكلة شاملة لأبواب الإنفاق العام، وتقليصاً حاداً في موازنات المشاريع الاستثمارية والبنى التحتية، وذلك كإجراء استباقي لتوفير الحد الأدنى من السيولة اللازمة لتمشية أمور الدولة الأساسية في حال استمرار إغلاق المضيق.<sup>35</sup>

ويظهر الأثر الاقتصادي لحرب إيران وإغلاق مضيق هرمز على الاقتصاد العراقي (مارس 2026) تبايناً حاداً بين الوضعين قبل اندلاع الحرب وبعدها. فإجمالي الإنتاج النفطي العراقي

الذي كان يبلغ نحو 4.4 مليون برميل يومياً قبل الحرب، انخفض إلى نحو 1.5 مليون برميل يومياً بعدها.<sup>30</sup> كما توقف حجم التصدير البحري عبر مضيق هرمز بالكامل وأصبح شبه مصفر بعد أن كان يبلغ نحو 3.3 مليون برميل يومياً. وفيما يتعلق بالتصدير البري عبر خط (كركوك - جيهان) التركي، فقد تم استئنافه بطاقة أولية تبلغ 250 ألف برميل يومياً<sup>33</sup> بعد أن كان معطلاً كلياً منذ مارس 2023. وقد أسفر ذلك عن خسائر مالية تقديرية للخزينة العامة تبلغ نحو 200 مليون دولار يومياً (بواقع 6 مليارات دولار شهرياً)<sup>29</sup>، مما أدى إلى تراجع قدرة الاحتياطي النقدي الأجنبي على تغطية الرواتب والالتزامات من حالة الاستقرار طويل الأمد إلى 5 أشهر بحد أقصى قبل النفاد أو الاضطرار للاقتراض.<sup>29</sup>

### إعادة ترتيب الأوراق وأزمة تشكيل الحكومة

لم تقف تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران عند حدود التهديد الأمني والاقتصادي، حيث ضربت بعمق في صلب المشهد السياسي العراقي المأزوم أصلاً، لتشكل عاملاً معطلاً جديداً لمسار العملية السياسية ومفاوضات تشكيل الحكومة العراقية التي طال انتظارها. وقد اتسمت تفاعلات القوى السياسية الفاعلة تجاه هذه الأزمة بالتباين الحاد في الرؤى والمصالح، مما يعكس انقسامات بنيوية في النظرة لمستقبل الدولة وارتباطاتها الإقليمية، وتجلت هذه التفاعلات في ثلاثة محاور رئيسية:

## 7. الشلل السياسي للإطار التنسيقي

ألقى الصراع الإقليمي بظلاله الثقيلة والمباشرة على تحالف «الإطار التنسيقي»، الذي يمثل حالياً الكتلة البرلمانية والمظلة السياسية الأكبر للقوى الشيعية في العراق والمكلف دستورياً بتسمية رئيس مجلس الوزراء. فقد أحدثت المواجهة العسكرية المفتوحة حالة من الترقب الشديد وعدم اليقين الاستراتيجي، مما جعل قيادات وقوى الإطار أكثر حذراً وتردداً في اتخاذ قرارات سياسية حاسمة تتعلق بتوزيع المناصب أو إقرار البرنامج الحكومي، بانتظار اتضاح مآلات الصراع الإقليمي وتحديد المنتصر أو المنهزم في هذه المواجهة التاريخية.<sup>36</sup>

وقد تركزت الأزمة الداخلية للإطار التنسيقي في الآونة الأخيرة حول مسألة ترشيح رئيس ائتلاف دولة القانون ورئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، لمنصب رئاسة الحكومة المقبلة. ففي حين أعلنت كتل وشخصيات قيادية داخل الإطار دعمها القوي وتمسكها بهذا الترشيح كضمانة لتماسك التحالف<sup>37</sup>، برزت في المقابل معارضة داخلية شديدة من قبل أطراف وازنة ضمن الإطار ذاته (وعلى رأسها تيار الحكمة وحركة عصائب أهل الحق)، مبررة موقفها الراض بالخشية العميقة من ردود الفعل الدولية واحتمالية فرض عقوبات أمريكية قاسية على الحكومة في حال تشكيلها بقيادة شخصية تعتبرها واشنطن قريبة جداً من المحور الإيراني، خصوصاً في ظل البيئة الدولية الراهنة الشديدة الحساسية والعداء تجاه حلفاء طهران.<sup>38</sup>

يضاف إلى ذلك الرفض الواسع والتحفظات العميقة التي أبدتها تحالفات وكتل المكونين السني والكردي (مثل تحالفات الحسم والعزم) تجاه هذا الترشيح، مما أسفر عن انسداد سياسي حاد

ودفع الإطار التنسيقي إلى إلغاء اجتماعات حاسمة وتعليق مشاوراته، مما تسبب في شلل تام للعملية الدستورية برمتها.<sup>39</sup> ويعكس هذا التردد انقساماً استراتيجياً حاداً داخل الإطار، بين قوى "ولائية" ترى أن الأولوية القصوى في هذه المرحلة يجب أن تنصب على إدارة تداعيات الحرب ودعم الحليف الإيراني عبر تأجيل أي تسويات سياسية داخلية قد تضعف نفوذها، وبين قوى أخرى "دولتية" تخشى بجدية من أن استمرار الفراغ الحكومي والتعنت سيؤدي إلى تفاقم الضغوط الدولية وفرض عقوبات خانقة على بغداد، مما يعرض النظام السياسي العراقي برمته للانحيار تحت وطأة الاستحقاقات الأمنية والاقتصادية.<sup>36</sup>

## 2. التيار الصدري بقواعد جديدة

في مقابل حالة الإرباك التي تسيطر على الإطار التنسيقي، عمد التيار الصدري بقيادة الصدر إلى استثمار المشهد الإقليمي المتأزم بذكاء سياسي بالغ لتعزيز موقفه الداخلي وإرسال إشارات قوية وواضحة حول نيته واحتمالية عودته المظفرة إلى الساحة السياسية بعد فترة من المقاطعة. قدم الصدر نفسه في هذه الأزمة كصمام أمان للسيادة الوطنية وكفاعل سياسي يضع مصلحة العراق فوق أي ارتباطات بمحاور إقليمية. وقد وجه الصدر رسائل علنية حذر فيها بشدة من محاولات المندسين لـ «تأجيج النفس الطائفي» في المنطقة مستغلين التصعيد الراهن، داعياً كافة العراقيين (سنتهم وشيعتهم) إلى التحلي بأقصى درجات الحكمة والوعي لتجاوز «مقدار الخطر المحدق بهم».<sup>40</sup>

واتسم الموقف الرسمي للصدر من الحرب الدائرة برفض قاطع وحازم لانخراط الدولة

العراقية أو فصائلها فيها، مؤكداً في بياناته أن ”المهم جلّ المهم أن تكون أرض العراق بعيدة عن تلك الحرب، فإن العراق وشعبه ليس بحاجة إلى حروب جديدة“، ومطالباً في الوقت ذاته بكنتم وتجاهل من أسماهم بـ ”الأصوات الفردية الوقحة“ التي تحرض على جر البلاد للنزاع، في إشارة مبطنة واضحة إلى بعض الفصائل الولائية والسياسيين المرتبطين بالمحور الإيراني.<sup>41</sup> كما بادر الصدر إلى إدانة الاستباحة الإسرائيلية للمجال الجوي العراقي واستخدامه كطريق لتوجيه ضربات نحو الأراضي الإيرانية، داعياً الحكومة العراقية لتوثيق هذا الخرق والعمل على استصدار قرارات إدانة ومعاقبة دولية بهذا الشأن.<sup>42</sup>

ويرى مراقبون إن هذا الخطاب هو متوازن ووطني يسهم بشكل مباشر في زيادة شعبية الصدر وتوسيع قاعدته الجماهيرية لتشمل شرائح أوسع من المجتمع والطبقة الصامتة، ويمهد الطريق أمامه لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة (خاصة مع الضغوط التي يمارسها تياره لتعديل قانون الانتخابات والعودة إلى نظام الدوائر المتعددة الموالي لحظوظهم).<sup>43</sup>

ويسعى الصدر من خلال هذه الخطوات إلى بناء تحالفات جديدة ومحاولة تشكيل حكومة أغلبية وطنية بعيدة عن هيمنة وشروط القوى التقليدية الموالية لطهران، وهو ما يثير قلقاً وتوجساً مزدوجاً لدى الإطار التنسيقي من فقدان السلطة، ولدى الداخل الإيراني الذي يدرك حجم النفوذ الصدري وقد يحاول فتح قنوات تواصل لإعادة التوازنات مع الصدر واسترضائه، حتى لو كلف ذلك التخلي عن دعم بعض حلفاء طهران التقليديين داخل الإطار.<sup>44</sup>

### 3. المرجعية الدينية ككبح الانزلاق

في خضم هذا المشهد المضطرب والمتلاطم الأمواج، برز دور المرجعية الدينية العليا في النجف، السيد علي السيستاني، كبوصلة وطنية وكابح رئيسي يمنع انزلاق البلاد نحو حافة الهاوية، وأصدر بياناً عبر فيه عن إدانته القاطعة والمبدئية للهجمات والضربات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما استهداف القيادات الدينية والسياسية العليا وتدمير البنى التحتية العسكرية والنووية وإيقاع الخسائر في صفوف المدنيين، محذراً من أن هذه الخطوات تمثل انتهاكاً صارخاً للأعراف والقوانين الدولية، وتهديداً مباشراً يفتح أبواب الجحيم على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط برمتها.<sup>45</sup>

إلا أن القيمة الاستراتيجية والوطنية الأهم لبيان المرجعية العليا تمثلت في مناشدتها المباشرة والصريحة للمجتمع الدولي والقوى الإقليمية الفاعلة للتدخل العاجل والفوري لوقف نزيف الدم ووضع حد لهذه الحرب المدمرة، مع التشديد المطلق على ضرورة عدم السماح بتحويل هذه الخلافات والصراعات السياسية والجيوسياسية إلى صراع ديني أو مذهبي أو طائفي يهدد بنسف السلم المجتمعي وإغراق شعوب المنطقة في دوامة جديدة من العنف والكرهية.<sup>45</sup> هذا الموقف هو عامل تثبيت وتهدئة حاسم في الداخل العراقي، حيث يوجه بوصلة الجماهير الشيعية نحو التكاتف الوطني ونبذ العنف، ويحرم بشكل قاطع التغطية بإطار ديني معين لتبرير استمرار عمليات الاستنزاف أو دفع الشباب العراقي للانخراط العشوائي في جبهات القتال خارج إطار مؤسسات الدولة.

## الأبعاد الإنسانية والاجتماعية

ترك الحرب المستعرة ارتدادات اجتماعية وديموغرافية بالغة الخطورة تتجاوز التأثيرات المباشرة للجانبين الأمني والاقتصادي، لتلامس بنية النسيج المجتمعي العراقي وتختبر قدراته الاستيعابية. فقد تسبب القصف العنيف والشامل الذي دمر أحياء واسعة وبنى تحتية حيوية داخل الأراضي الإيرانية في موجات نزوح هائلة، حيث تشير تقارير المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى نزوح أكثر من 3.2 مليون شخص داخلياً في إيران بحثاً عن ملاذ آمن.<sup>48</sup>

وتفيد التقارير الأمنية والبيانات الدورية الصادرة عن المنظمات الدولية المتخصصة، منها المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، بوجود تداعيات أمنية وتدفقات مباشرة على الجوار الجغرافي.<sup>49</sup> وقد تفرض هذه الموجات البشرية الكبيرة والمفاجئة ضغوطاً هائلة وغير مسبوقه على البنى التحتية، وشبكات المياه والكهرباء، والخدمات البلدية والصحية المحلية في المحافظات المستضيفة التي تعاني في الأصل من أزمات هيكلية وتراكمية ومحدودية في الموارد المالية. علاوة على ذلك، حذرت المنظمة الدولية للهجرة في تقاريرها الميدانية من وجود قيود وتعقيدات لوجستية وأمنية خانقة تعيق حركة الطواقم الإنسانية وفرق الإغاثة عبر الحدود ونقاط العبور، مما يزيد من صعوبة تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة ويفاقم من معاناة النازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء.<sup>49</sup>

## السيناريوهات المحتملة

استناداً إلى التحليل المتقاطع للمعطيات الميدانية والسياسية والاقتصادية الواردة في المحاور السابقة، والتشابك المعقد لأوراق اللعب بين الفاعلين الإقليميين والمحليين، يمكن بلورة واستشراف ثلاثة سيناريوهات استراتيجية رئيسية تواجه كينونة الدولة العراقية في المدى المنظور (من 6 إلى 12 شهراً القادمة):

### السيناريو الأول: انزلاق تدريجي لحرب طويلة الأمد (السيناريو الأكثر ترجيحاً)

في ظل هذا السيناريو، تستمر الحرب الإقليمية بوتيرة عسكرية متوسطة إلى عالية، وتتخذ شكل حرب استنزاف قاسية دون أن يتمكن أي من الطرفين من تحقيق حسم عسكري سريع. ويواصل الإيرانيون إغلاق مضيق هرمز ومحاولة خنق حركة الملاحة لرفع التكلفة الاقتصادية على العالم، بينما تكثف القوات الأمريكية-الإسرائيلية طلعاتها الجوية وعملياتها الموجهة ضد البنى التحتية الإيرانية وشبكة حلفائها الإقليميين لمنع طهران من إعادة بناء ترسانتها.

• الانعكاسات على الدولة العراقية: سيتعرض العراق بشكل مؤكد لخنق اقتصادي متصاعد وممنهج يؤدي لتبخر احتياطياته النقدية الأجنبية بالكامل بحلول منتصف الصيف (تموز/ يوليو 2026). ستواصل الفصائل المسلحة العراقية تنفيذ هجمات متقطعة ومبرمجة ضد القواعد والمصالح الأمريكية، وسترد واشنطن بضربات جوية موضعية وعنيفة تستهدف البنى التحتية لتلك الفصائل ومقرات الحشد الشعبي، مما يقوض هبة وسلطة الدولة بشكل خطير. سيضع هذا السيناريو حكومة السوداني في حالة من الشلل والعجز التام عن تقديم

الخدمات، وسط تفاقم الأزمات الاجتماعية وتصاعد النقمة الشعبية وانفجار تظاهرات غاضبة نتيجة غياب الرواتب وتردي الخدمات الأساسية وانقطاع التيار الكهربائي.

### السيناريو الثاني: الانفجار الشامل (السيناريو الأسوأ)

يتحقق هذا السيناريو المروع إذا ما قررت الفصائل العراقية الانخراط الكلي، والمفتوح، والعلني في المعركة تنفيذاً لأوامر وتوجيهات مباشرة من القيادة الإيرانية الجديدة كجزء من معركة الوجود، أو في حال اتخاذ واشنطن وتل أبيب قراراً استراتيجياً بشن حملة قصف جوية واسعة النطاق تستهدف مراكز القيادة والسيطرة الحساسة، والمستودعات الاستراتيجية للفصائل داخل المدن العراقية والمقرات الحكومية والمنشآت الحيوية.

• الانعكاسات على الدولة العراقية: سيؤدي هذا التحول العنيف إلى إقحام المؤسسة العسكرية العراقية الرسمية وجهاز مكافحة الإرهاب عنوة في دوامة الصراع وتبادل النيران. كرد فعل أمريكي عقابي، قد تُفرض عقوبات مالية خانقة وحصار مالي شامل يستهدف البنك المركزي العراقي من قبل وزارة الخزانة الأمريكية بهدف وقف أي تهريب محتمل للدولار نحو إيران أو معاينة الموقف الرسمي المتردد في لحم الفصائل. وبالتالي إنهيار الاقتصاد العراقي بشكل فوري ولحظي، وستندلع صراعات وتصفيات داخلية مسلحة في الشوارع بين الجماعات التي تختلف بوجهات نظرها بين تلك التي تصر على القتال وتلك الراضية للتبعية والانتحار الوطني، مما يعني الدخول في نفق مظلم من الفوضى الشاملة، وإنهيار النظام الدستوري، وتمزق النسيج المجتمعي.

### السيناريو الثالث: التهدئة الإقليمية والانكفاء لبناء الداخل (السيناريو المتفائل)

ينتج هذا السيناريو عن تصاعد الضغوط الدبلوماسية الدولية المكثفة (بقيادة دول أوروبية، الصين، وساطات إقليمية، والأمم المتحدة) التي تنجح في تدوير الزوايا وفرض مسارات دبلوماسية تقود إلى اتفاق تدريجي لوقف إطلاق نار جزئي أو هدنة إنسانية طويلة الأمد، بالتوازي مع التوصل إلى اتفاق ملزم لفتح ممرات آمنة لتدفق الطاقة وحرية الملاحة في الخليج مقابل تخفيف بعض العقوبات الخانقة.

• الانعكاسات على الدولة العراقية: سيلتقط الاقتصاد العراقي أنفاسه بصعوبة ويعود لتصدير النفط جزئياً وبشكل تصاعدي عبر موانئ البصرة ومضيق هرمز. وبالتالي تشهد الساحة السياسية الداخلية حراكاً متسارعاً وتنافسياً محموماً بين قوى الإطار التنسيقي والتيار الصدري العائد بقوة، بهدف إعادة رسم خارطة موازين القوى السياسية وتمير القوانين الانتخابية. وفي ظل هذه التهدئة، ستتمكن الحكومة الحالية أو حكومة الإنقاذ البديلة من فرض سيطرة وتفاهات نسبية مع الفصائل المسلحة محتجة بانتهاء الضرورة القصوى التي استدعت حمل السلاح، ويمثل هذا الخيار فرصة ذهبية لتعزيز دور الدولة المدنية ويوفر مساحة حيوية لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية التي تضمن عدم تكرار حالة الهشاشة المفرطة والارتهان للصراعات الخارجية.

## التوصيات الاستراتيجية لصانع القرار العراقي

انطلاقاً من القراءة المعمقة للمخاطر الماحقة الناجمة عن استمرار الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران وتأثيرها المدمر على العراق، واستلهاماً للمبادئ والأهداف الرامية إلى بناء دولة مؤسسات قوية قادرة على حماية مصالح الأمة والدفاع عن هويتها<sup>4</sup>، يتم توجيه حزمة من التوصيات الاستراتيجية والمسارات البديلة لصانع القرار والسياسات العامة في العراق عبر المحاور الآتية:

### أولاً - على الصعيد الاقتصادي والمالي:

1. إعلان حالة الطوارئ الاقتصادية: يتطلب الموقف تسريع إقرار ومصادقة البرلمان على مشروع «موازنة الطوارئ لعام 2026». <sup>35</sup> يجب أن تتضمن هذه الموازنة تقليصاً حاداً وصارماً لكافة أبواب الإنفاق الحكومي غير الضروري، وتجميد المشاريع الاستثمارية الكبرى التي تتطلب استنزافاً للعملة الصعبة، مع توجيه وتركيز الموارد المالية التامة لضمان توفير السيولة النقدية الكافية لدفع الرواتب وتأمين الخزين الاستراتيجي للأمن الغذائي والدوائي لمنع حدوث مجاعة أو نقص حاد في الإمدادات.

2. التسريع في تنويع مسارات التصدير البري: يجب اعتبار أزمة مضيق هرمز الحالية بمثابة جرس إنذار نهائي ونقطة تحول لا رجعة فيها للتخلي عن السياسة الكارثية المتمثلة في أحادية مسار التصدير البحري الخليجي. لذا ينبغي على الحكومة ضخ استثمارات مالية طارئة ومكثفة لتأهيل وتوسيع محطات الضخ في خط (كركوك - جيهان) لرفع طاقته التصديرية إلى مستوياتها

القصوى التاريخية بالتعاون الكامل مع إقليم كردستان وأنقرة.<sup>31</sup> وبالتوازي، يجب الشروع الفوري بمفاوضات جدية وعملية لإنشاء أو إحياء خطوط الأنابيب البديلة نحو موانئ البحر المتوسط والبحر الأحمر (مثل خط البصرة - العقبة).

3. تأسيس صناديق تحوط سيادية: ضرورة استخلاص الدروس من هذه الأزمة عبر تشريع قوانين ملزمة تقتطع نسباً محددة وثابتة من الإيرادات النفطية (في فترات الوفرة المالية المستقبلية أو ارتفاع أسعار النفط) لإنشاء صناديق سيادية مستقلة مخصصة حصراً لإدارة الأزمات الكبرى وامتصاص صدمات الأسواق وتغطية العجز المالي في أوقات الحروب والاضطرابات الجيوسياسية المماثلة.

### ثانياً - إستعادة حصريّة احتكار القوة

1. فك الاشتباك العسكري الداخلي: ضرورة الاستجابة السريعة للحساسيات والتحذيرات الأمنية الدولية والمحلية عبر إصدار أوامر عليا بإعادة تموضع قطعات ووحدات القوات المسلحة الرسمية النظامية (الجيش، الشرطة الاتحادية، جهاز مكافحة الإرهاب) بشكل آمن من الضربات الجوية.<sup>18</sup> يهدف هذا الإجراء التكتيكي لتقليل الخسائر البشرية وتجنب تدمير البنية التحتية والمعدات التابعة للجيش، وتفادي جر القطعات العسكرية إلى صراع دموي لا يخدم المصلحة الوطنية العليا.

2. «العراق أولاً»: دعم وتعزيز التوجه الحكومي الهادف لتفعيل عقيدة «الحياد الإيجابي» قولاً وفعلاً.<sup>21</sup> يجب التأكيد بقوة ووضوح تام، وعبر قنوات التواصل السرية والعلنية، على أن

حماية سيادة العراق وسلامة أراضيه ومواطنيه مقدمة على أي التزام أيديولوجي أو سياسي عابر للحدود. ينبغي استخدام كافة أوراق الضغط الدبلوماسي، والسياسي، والمالي، والمجتمعي (بما يتوافق ويستند إلى بيانات المرجعية الدينية العليا وتصريحات القوى السياسية المعتدلة كالتيار الصدري) لإبعاد شبح الحرب عن العراق.

3. التوثيق القانوني والعقاب الصارم: توجيه وزارة الخارجية بتوثيق دقيق وتقديم مذكرات وشكاوى رسمية عاجلة لمجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بشأن استباحة الأجواء العراقية (سواء من قبل الطيران الإسرائيلي أو الأمريكي لتنفيذ هجمات)، وبالمقابل اتخاذ الحكومة وأجهزتها الاستخبارية أقصى الإجراءات الأمنية والملاحقات القانونية لردع الجهات والجماعات المنفلتة التي تهاجم البعثات الدبلوماسية والقنصليات والمقار الدولية المعتمدة في العراق وفقاً للمقررات الحكومية والجهات المختصة.<sup>22</sup>

### ثالثاً - تجاوز الشلل المؤسسي وبناء توافق وطني

1. تشكيل حكومة أزمة وإنقاذ وطني: يجب إنهاء حالة الانسداد السياسي والفراغ الحكومي فوراً عبر تقديم تنازلات تاريخية ومتبادلة بين قوى الإطار التنسيقي، والكتل المعارضة، والتيار الصدري.<sup>36</sup> تتطلب خطورة المرحلة التوافق السريع على تشكيل حكومة إنقاذ وطنية، تُسند رئاستها إلى شخصية قيادية معتدلة، غير جدلية، وتتمتع بمقبولية لدى الشارع العراقي وقادرة في ذات الوقت على المناورة الدبلوماسية في مساحة ضيقة مع المجتمع الدولي، بعيداً عن ترشيح الأسماء التي قد تجلب حزمة عقوبات دولية فورية ومميتة على اقتصاد البلاد.

2. حماية الوحدة الوطنية: الاستجابة الفعالة لنداءات المرجعية الرشيدة وتوجهات التيارات المدنية والمراكز البحثية من خلال تفعيل دور هيئة الإعلام والاتصالات والآلة الإعلامية الرسمية للدولة لضبط الخطاب الإعلامي، وإحباط أي محاولات مشبوهة لجر الشارع العراقي لاصطفافات طائفية أو إقليمية عمياء بناءً على تطورات الحرب الدائرة.<sup>40</sup> ويجب أن يكون التركيز المنهجي والمكثف في المناهج التعليمية والخطاب الديني على ترسيخ "الهوية العراقية الخالصة" واعتبارها جدار الصد والملاذ الأول والأخير ضد الانهيار المؤسسي والتفكك المجتمعي.

#### رابعاً - إدارة موجات النزوح

1. تأسيس غرفة عمليات لإدارة الأزمة الإنسانية: التنسيق الدبلوماسي والميداني الفوري وعالي المستوى مع المنظمات المحلية والدولية والأممية لضبط وتنظيم حركة تدفق واستقبال اللاجئين. يجب توفير الموارد المالية وتأمين الخيام والاحتياجات اللوجستية من خارج ميزانيات وخزائن هذه المحافظات المحلية المنهكة، لتجنب انهيار قطاع الخدمات المحلي وتلافي حدوث احتقان بين النازحين والمجتمع المضيف.<sup>49</sup>

2. الإجراءات الأمنية الاستباقية: تفعيل وتكثيف الجهد الاستخباري الميداني، والتنسيق الوثيق بين جهاز المخابرات الوطني ووزارة الداخلية لضمان الحفاظ على الطابع الإنساني البحث لعمليات اللجوء، ومنع استغلال هذه الموجات البشرية الكثيفة كغطاء لتسريب أسلحة أو انتقال أفراد عسكريين مطلوبين بغرض اتخاذ المدن العراقية والمناطق المقدسة كقواعد لوجستية خلفية أو دروع بشرية لإدارة الصراع المسلح، مما يجنب هذه المدن خطر القصف والتدمير الشامل.<sup>17</sup>

## الخلاصة

في المحصلة، تقف الدولة العراقية أمام لحظة مفصلية تتطلب قرارات حاسمة وسريعة تجمع بين الواقعية السياسية والحزم التنفيذي. إن تبني هذه التوصيات بشكل متكامل يوفر خارطة طريق لتقليل المخاطر وتعزيز الاستقرار، ويحمي العراق من الانزلاق إلى صراعات مدمرة. كما أن توحيد الجبهة الداخلية، وتفعيل أدوات الدولة، وترسيخ مبدأ السيادة، تمثل ركائز أساسية لعبور هذه المرحلة الحرجة بأقل الخسائر الممكنة.

## قائمة المصادر والمراجع المعتمدة

- 1 Council on Foreign Relations: المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران وعملية الغضب الملحمي.
- 2 ويكيبيديا: حرب إيران 2026، الخسائر العسكرية وتدمير البنى التحتية.
- 3 تقارير دولية متقاطعة حول الخسائر البشرية في صفوف المدنيين إثر عملية الغضب الملحمي.
- 4 وكالة الأنباء: ملتقى النبأ للحوار يطلق استراتيجيته للأعوام 2030-2026 لتعزيز السلم الأهلي وبناء المؤسسات.
- 5 ملتقى النبأ للحوار: مبادئ وأهداف الملتقى في ترسيخ الاستقرار الوطني وإدارة التنوع.
- 6 Atlantic Council: المخاطر الاستراتيجية والأهداف غير المعلنة لعملية الغضب الملحمي.
- 7 ميدل إيست أونلاين: تمويل حرب إيران يفجر انقساماً حاداً داخل الكونغرس الأمريكي.
- 8 الطريق: الكلفة المالية الباهظة للعمليات العسكرية الأمريكية في أيامها الأولى.
- 9 CSIS: استراتيجية إيران الحربية وعقيدة "التصعيد غير المقيد".
- 10 تقارير اقتصادية وجيوسياسية عن تداعيات تفخيخ مضيق هرمز على أسواق الطاقة العالمية.
- 11 وكالة الأنباء: ملتقى النبأ يصدر تقديراً شاملاً لموقف الاقتصاد الإيراني وتحليل موازنة «دولة الشكنة».
- 12 تقارير أمنية: إعلان فصائل "المقاومة الإسلامية في العراق" الانخراط في المواجهة

الإقليمية.

13 وكالة شينخوا: المقاومة الإسلامية وتفعيل مبدأ "وحدة الساحات".

14 وكالة الأناضول: فصائل عراقية تعلن تنفيذ 24 عملية ضد قواعد أمريكية خلال يوم.

15 TRT عربي: فصائل عراقية تعلن تنفيذ 27 هجوماً ضد قواعد أمريكية.

16 تقارير ميدانية: استهداف قاعدة فيكتوريا ومطار أربيل بصواريخ وطائرات مسيرة.

17 Kurdistan24: إحباط محاولة إطلاق صواريخ في البصرة وإعادة هيكلة استخبارات

نينوى.

18 شبكة الغد: رسالة أمريكية لبغداد ببدء استهداف الفصائل والضربات على مقرات الحشد

الشعبي.

19 CNN بالعربية: القيادة المركزية الأمريكية تعلن عن خسائرها الميدانية في عملية الغضب

الملحمي.

20 جريدة الصباح: ملتقى النبا للحوار وتقدير موقف حول أهمية تفعيل "الحياد الإيجابي"

للعراق.

21 الجزيرة نت: المجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي يلتزم بمنع التصعيد وتأكيد حصرية

قرار السلم والحرب.

22 وكالة الأنباء العراقية (واع): موقف الحكومة العراقية والمجلس الوزاري للأمن الوطني

من الحرب واتصال الناتو.

23 وكالة الأنباء القطرية: رئيس الوزراء العراقي يبحث مع هولندا وقف التصعيد واعتماد الدبلوماسية.

24 US State Dept: اتصال وزير الخارجية الأمريكي مع رئيس الوزراء العراقي.

25 Kurdistan24: رئيس الوزراء العراقي يحذر من الانجرار للحرب ويأمر بملاحقة مستهدف في البعثات الدبلوماسية.

26 مخرجات الحوار الوطني: برامج مؤسسات المجتمع المدني وملتقى النبا في إدارة التنوع المجتمعي.

27 أبعاد للدراسات: توصيات للتعامل مع الحرب وحماية سيادة الدولة العراقية.

28 حسين التميمي: تأثير غلق مضيق هرمز على الاقتصاد العراقي والطبيعة الريفية للاقتصاد.

29 الاستقلال: لماذا يعد العراق أكبر المتضررين من إغلاق مضيق هرمز؟ (خسائر مليارية وشلل مالي).

30 وكالة الأناضول: العراق يقلص إنتاج النفط الخام بسبب إغلاق مضيق هرمز.

31 اقتصاد الشرق مع بلومبرغ: تركيا منفتحة لإعادة تشغيل خط كركوك - جيهان لتجاوز أزمة هرمز.

32 النهار: إعادة تشغيل خط كركوك - جيهان... خطوة تخفف الضغط ولا تنهي الأزمة.

33 وكالة الأنباء القطرية (QNA): استئناف تصدير النفط العراقي إلى ميناء جيهان التركي بطاقة 250 ألف برميل.

34 تقارير وخبراء طاقة: أهمية تنويع مسارات التصدير عبر الأنابيب البرية وتجاوز الارتهاق لمضيق هرمز.

35 وكالة وطن للأخبار: مجلس الوزراء يعتمد مشروع موازنة الطوارئ 2026.

36 النهار: حرب إيران تربك المشهد السياسي في العراق وتؤخر تشكيل الحكومة (موقف الإطار التنسيقي).

37 قناة الجزيرة: إعلان الإطار التنسيقي ترشيح نوري المالكي لرئاسة الحكومة.

38 قناة الجزيرة: تصريحات وتحفظات الكتل السياسية حول ترشيح نوري المالكي وتشكيل الحكومة.

39 قناة الجزيرة: الإطار التنسيقي يلغي اجتماعه بسبب الانقسامات حول ترشح المالكي.

40 CNN بالعربية: مقتدى الصدر يوجه رسالة للعراقيين ويحذر من التآجيج الطائفي.

41 شفق نيوز: الصدر يدعو إلى النأي بالعراق عن الحرب القائمة ويرفض الانخراط فيها.

42 CNN بالعربية: مقتدى الصدر يعلق على الهجمات الإسرائيلية واستخدام الأجواء العراقية.

43 مركز الإمارات للسياسات: عودة الصدر للعملية السياسية في العراق بقواعد جديدة وتحالفات متوقعة.

44 مركز الإمارات للسياسات: موقف الصدر والإطار التنسيقي من المتغيرات الإقليمية ومفاوضات تشكيل الحكومة.

45 شبكة الغد: المرجعية الدينية العليا في النجف تدعو المجتمع الدولي للتحرك العاجل لوقف الحرب.

46 The-14: مكتب المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني يصدر بياناً بشأن تواصل العدوان العسكري. 47 شبكة النبا: استراتيجية ملتقى النبا للحوار 2030-2026 وتفاصيل السلم الأهلي وتغليب لغة العقل.

48 الشرق للأخبار: الأمم المتحدة تؤكد نزوح 3.2 مليون شخص داخل إيران إثر الحرب.  
49 المنظمة الدولية للهجرة (IOM): تقرير التصعيد الإقليمي في إيران وتداعيات النزوح والمأساة الإنسانية. 50 تقارير محلية: تدفق النازحين نحو المدن المقدسة والضغط على البنى التحتية في كربلاء والنجف.

## المصادر التي تم الاقتباس منها

1. <https://www.eanlibya.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%B6%D8%AF-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84/>
2. [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8\\_%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86\\_2026](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86_2026)
3. Iran's War With Israel and the United States | Global Conflict Tracker – Council on Foreign Relations، 2026، مارس 20 <https://www.cfr.org/global-conflict-tracker/conflict/confrontation-between-united-states-and-iran> آذار /
4. <https://nbanews.net/arabic/7Cyk0tt2> آذار / كربلاء: ملتقى النبأ للحوار يطلق استراتيجيته للأعوام (2026-2030)، 2026، مارس 20
5. Al-Naba'a Forum for Dialogue and the Engineers Syndicate Launch a Strategic Partnership to Support Union Work and Reinforce the Role of the Engineering Sector in Iraq <https://en.annabaa.org/news/1394> آذار /، 2026، مارس 20
6. Six strategic risks the Trump administration should evaluate in the Iran war <https://www.atlanticcouncil.org/dispatches/six-strategic-risks-the-trump-administration-should-evaluate-in-the-iran-war/> آذار /، 2026، مارس 20
7. <https://www.middle-east-online.com/%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D9%81%D8%AC%D8%B1-%D8%A7%D9%86%D9%82%D8%B3%D8%A7%D9%8> آذار /، 2026، مارس 20

- 5٪.D8٪.A7-٪.D8٪.AD٪.D8٪.A7٪.D8٪.AF٪.D8٪.A7-٪.D8٪.AF٪.D8٪.A7٪.D8٪.AE٪.D9٪.84-  
٪.D8٪.A7٪.D9٪.84٪.D9٪.83٪.D9٪.88٪.D9٪.86٪.D8٪.BA٪.D8٪.B1٪.D8٪.B3
8. آذار/ مارس 20، تكلفة الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران تتجاوز 11.3 مليار دولار خلال ستة أيام فقط  
،2026 <https://www.altreeq.com/531329>
9. Iran's War Strategy: Don't Calibrate—Escalate، 2026، آذار/ مارس 20، <https://www.csis.org/analysis/irans-war-strategy-dont-calibrate-escalate>
10. آخر تطورات حرب إيران وإسرائيل.. توقف الشحن بميناء ينبع السعودي وطهران تواصل إسقاط المسيرات  
أمريكية آذار/ مارس 20، 2026، <https://www.elwatannews.com/news/details/8249274>
11. مارس 20، ملتقى النبأ للحوار يصدر تقريراً استراتيجياً حول انهيار الاقتصاد الإيراني في مرحلة ما بعد المرشد  
،2026 <https://www.nbanews.net/arabic/gb4oub1w>
12. مارس 20، Amwaj.media - حلفاء إيران في العراق يدخلون المواجهة الإقليمية، لكن باستقلالية أكبر  
،2026 <https://amwaj.media/ar/article/iraqi-allies-of-iran-enter-regional-confrontation-but-with-more-autonomy>
13. آذار/ مارس 20، Arabic - رؤية شرق أوسطية: انخراط حزب الله.. هل يوسع دائرة الحرب في المنطقة؟  
،2026 <https://arabic.news.cn/20260303/e115b5a8e6724236b6ccbc7543d11596/c.html>
14. آذار/ Anadolu Ajansı - فصائل عراقية تعلن تنفيذ 24 عملية ضد قواعد أمريكية خلال يوم  
،2026، <https://www.aa.com.tr/ar/٪.D8٪.A7٪.D9٪.84٪.D8٪.AF٪.D9٪.88٪.D9٪.84-٪.D8٪.A7٪.D9٪.84٪.D8٪.B9٪.D8٪.B1٪.D8٪.A8٪.D9٪.8A٪.D8٪.A9٪.D9٪.81٪.D8٪.B5٪.D8٪.A7٪.D8٪.A6٪.D9٪.84-٪.D8٪.B9٪.D8٪.B1٪.D8٪.A7٪.D9٪.82٪.D9٪.8A٪.D8٪.A9-٪.D8٪.AA٪.D8٪.B9٪.D9٪.84٪.D9٪.86-٪.D8٪.AA٪.D9٪.86٪.D9٪.81٪.D9٪.8A٪.D8٪.B0-24-٪.D8٪.B9٪.D9٪.85٪.D9٪.84٪.D9٪.8A٪.D8٪.A9-٪.D8٪.B6٪.D8٪.AF-٪.D9٪.82٪.D9٪.88٪.D8٪.A7٪.D8٪.B9٪.D8٪.AF-٪.D8٪.A3٪.D9٪.85٪.D8٪.->

B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84-  
/D9%8A%D9%88%D9%85/3854813

15. عربي - فصائل عراقية تعلن تنفيذ 27 هجوماً ضد قواعد أمريكية وواشنطن تطالب رعاياها بمغادرة TRT  
«العراق فوراً» آذار/ مارس 20، 2026 <https://www.trtarabi.com/article/143086f54fb6>

16. Iraq is caught in the crossfire of the Iran war, with attacks by both sides on its  
soil, 2026، 20 مارس [https://m.economictimes.com/news/defence/iraq-is-caught-  
in-the-crossfire-of-the-iran-war-with-attacks-by-both-sides-on-its-soil/article-  
show/129557591.cms](https://m.economictimes.com/news/defence/iraq-is-caught-in-the-crossfire-of-the-iran-war-with-attacks-by-both-sides-on-its-soil/article-show/129557591.cms)

17. Iraqi Prime Minister Al-Sudani Declares Iraq (Will Not Be Dragged into War)  
- Kurdistan24، 2026، 20 مارس [https://www.kurdistan24.net/en/story/898082/iraqi-  
prime-minister-al-sudani-declares-iraq-will-not-be-dragged-into-war](https://www.kurdistan24.net/en/story/898082/iraqi-prime-minister-al-sudani-declares-iraq-will-not-be-dragged-into-war)

18. مارس 20، 2026، رسالة أمريكية لبغداد ببدء استهداف الفصائل المسلحة وتوسيع دائرة العمليات العسكرية  
[https://www.ghadnews.net/2026/03/08/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-  
%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A8%D8%BA/  
D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D8%A8%D8%A8%D8%AF%D8%A1-%D8%A7%D8%B3%D8%A  
A%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%81/](https://www.ghadnews.net/2026/03/08/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D8%A8%D8%A8%D8%AF%D8%A1-%D8%A7%D8%B3%D8%A%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%81/)

19. CNN Arabic، 20 مارس، الجيش الأمريكي يعلن عن أول قتلى وجرحى بين جنوده في العملية ضد إيران  
، 2026 [https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/03/01/three-us-service-  
members-killed-in-operation-epic-fury-us-military-says](https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/03/01/three-us-service-members-killed-in-operation-epic-fury-us-military-says)

20. مارس 20، 2026، العراق يؤكد التزامه بمنع التصعيد وعدم استخدام أراضيه في أي صراع - العربية  
[https://  
www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/03/02/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8  
%B1%D8%A7%D9%82-%D9%8A%D8%A4%D9%83%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8  
%B2%D8%A7%D9%85%D9%87-%D8%A8%D9%85%D9%86%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%](https://www.alarabiya.net/arab-and-world/iraq/2026/03/02/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%8A%D8%A4%D9%83%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B2%D8%A7%D9%85%D9%87-%D8%A8%D9%85%D9%86%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%)

- AA%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D9%88%D8%B9%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%8A-%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9
21. <https://www.aljazeera.net/news/2026/3/3/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AE%D8%B6%D9%85>، العراق.. مظاهرات وتصعيد عسكري في خضم الحرب الأمريكية الإيرانية 20 مارس 2026، <https://www.aljazeera.net/news/2026/3/3/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AE%D8%B6%D9%85>
22. <https://al-iraqinews.com/archives/623346>، واع / رئيس الوزراء يؤكد دعم العراق لكل الجهود الدولية المختلفة لوقف الحرب واستعادة الأمن 20 مارس 2026، <https://al-iraqinews.com/archives/623346>
23. [Iraq Stresses Importance of Dialogue, Diplomacy in Resolving International Crises](https://qna.org.qa/en/News-Area/News/2026-3/5/iraq-stresses-importance-of-dialogue-diplomacy-in-resolving-international-crises)، تم الوصول بتاريخ 20 مارس 2026، <https://qna.org.qa/en/News-Area/News/2026-3/5/iraq-stresses-importance-of-dialogue-diplomacy-in-resolving-international-crises>
24. [Secretary Rubio's Call with Iraqi Prime Minister Mohammed Shiaa al-Sudani](https://www.state.gov/releases/office-of-the-spokesperson/2026/03/secretary-rubios-call-with-iraqi-prime-minister-mohammed-shiaa-al-sudani-4)، 20 مارس 2026، <https://www.state.gov/releases/office-of-the-spokesperson/2026/03/secretary-rubios-call-with-iraqi-prime-minister-mohammed-shiaa-al-sudani-4>
25. [Sudani Vows to Pursue Attackers of Diplomatic Missions and Warns of Regional War Expansion - Kurdiu.org](https://www.kurdiu.org/en/b/593055)، 20 مارس 2026، <https://www.kurdiu.org/en/b/593055>
26. [Series of discussions in Annabaa Forum for Dialogue: The Iraqi Nation: The deferred benefit](https://en.annabaa.org/news/1071)، 20 مارس 2026، <https://en.annabaa.org/news/1071>
27. [Al-Naba Dialogues and Building Sustainable Strategic Convergence](https://en.annabaa.org/culture/1403)، 20 مارس 2026، <https://en.annabaa.org/culture/1403>

28. <https://husseintm.com/?p=63> مارس 20، 2026، شنو تأثير غلق مضيق هرمز على العراق؟ - حسين التميمي
29. مارس يتجاوز خسائر إيران.. لماذا يُعد العراق أكبر المتضررين من إغلاق مضيق هرمز؟ - صحيفة الاستقلال، 2026، 20 <https://www.alestiklal.net/ar/article/ytjawz-khsaer-iyran-lmatha-yuad-alarraq-akbr-alkhasryn-mn-ighlaq-mdhyq-hrmz>
30. مارس 20، Anadolu Ajansı - العراق يقلص إنتاج النفط الخام بسبب إغلاق مضيق هرمز، 2026 <https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%8A%D9%82%D9%84%D8%B5-%D8%A5-%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%A5%D8%BA%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82-%D9%87%D8%B1%D9%85%D8%B2-/3849373>
31. <https://ashar-qbusiness.com/power/124187/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D9%85%D9%86%D9%81%D8%AA%D8%AD%D8%A9-%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%AA%D8%B4%D8%BA%D9%8A%D9%84-%D8%AE%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D9%83%D8%B1%D9%83%D9%88%D9%83-%D8%AC%D9%8A%D9%87%D8%A7%D9%86/> العراق: تركيا تبدي انفتاحاً لإعادة تشغيل خط النفط كركوك-جيهان
32. إعادة تشغيل خط كركوك - جيهان... خطوة تحفّف الضغط ولا تنهي الأزمة
33. <https://www.annahar.com/arab-world/arabian-levant/289233/%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%AA%D8%B4%D8%BA%D9%8A%D9%84-%D8%AE%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D9%83%D8%B1%D9%83%D9%88%D9%83-%D8%AC%D9%8A%D9%87%D8%A7%D9%86/> مارس 20، 2026، بتاريخ

34. <https://qna.org.qa/ar-QA/News-Area/News/2026-3/18> استئناف تصدير النفط العراقي إلى ميناء جيهان التركي - وكالة الأنباء القطرية

35. <https://www.alaraby.co.uk/economy/> العراق يستأنف تصدير النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي - العربي الجديد

36. <https://www.sadanews.ps/business/285385.html> مارس 20، مجلس الوزراء يعتمد مشروع موازنة الطوارئ 2026 وينسبها للرئيس لإقراره - وكالة صدى نيوز

37. <https://www.> حرب إيران تترك المشهد السياسي في العراق وتؤخر تشكيل الحكومة

annahar.com /arab-world /arabian-levant /284306 /%D8%AD%D8%B1%D8%A8-  
%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%83-  
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%8-  
4%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84  
%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%88%D8%AA%D8%A4%D8%AE%D8%B1-  
%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88/  
D9%85%D8%A9

38. مارس 20، YouTube - الإطار التنسيقي يرشح نوري المالكي لرئاسة الحكومة العراقية وسط انقسام سياسي  
،2026 <https://www.youtube.com/watch?v=76xlrkqR8sQ>

39. مارس 20، 2026، YouTube - ما موقف قادة الإطار التنسيقي من إصرار نوري المالكي على الترشح؟  
<https://www.youtube.com/watch?v=lEZzuhoB4Lo>

40. مارس 20، YouTube - قيادي بالإطار التنسيقي يقول للجزيرة إن المالكي متمسك بترشحه لرئاسة الحكومة  
،2026 [https://www.youtube.com/watch?v=bErl\\_pwOaUM](https://www.youtube.com/watch?v=bErl_pwOaUM)

41. CNN - السلام على نابذي الطائفية.. مقتدى الصدر يوجه رسالة للعراقيين السنة والشيعية في ظل حرب إيران  
Arabic ،2026 ،20 مارس [https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/03/12/al-](https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/03/12/al-sadr-message-to-iraqis-amid-war-with-iran)  
sadr-message-to-iraqis-amid-war-with-iran

42. مارس 20، الصدر يدعو الى النأي بالعراق عن الحرب القائمة بين اسرائيل وإيران - شفق نيوز  
،2026 [41](https://shafaq.com/ar/%D8%B3%DB%8C%D8%A7%D8%B3%D8-<br/>%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D8%B1-%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%88-<br/>%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%86-%D9%8A-%D8%A8%D8%-<br/>A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%85%D9%86-<br/>%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A8%D9%8A%D9%86-<br/>%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7-%D9%8A%D9%84-%D9%88-%D9%8A%D8-</a></p></div><div data-bbox=)

٪B1٪D8٪A7٪D9٪86

43. مارس CNN Arabic - «مقتدى الصدر يعلق على الهجمات الإسرائيلية ضد إيران و»استخدام الأجواء العراقية  
،2026 ،20 <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/06/14/muqtada-al-sadr-comments-on-israeli-attacks-against-iran>

44. مارس 20، مركز الإمارات للسياسات | عودة الصدر للعملية السياسية في العراق: هل باتت طريقها سالِكاً  
،2026 <https://epc.ae/ar/details/brief/awdat-alsadr-lilaamalia-alsiyasia-fi-aleiraq-hal-bat-altariq-eilayha-salikaan>

45. مارس 20، مُقتدى الصّدر يُجدّد مقاطعة العملية السياسية في العراق: موقف استراتيجي أم مناورة تكتيكية  
،2026 <https://epc.ae/ar/details/scenario/muqtada-alsadr-yujddid-muqataat-alama-lia-alsiyasia-fi-aleiraq>

46. المرجعية الدينية العليا في النجف تُطلق ناقوس الخطر: استمرار العدوان الإسرائيلي على إيران يهدد بتفجير  
https://www.ghadnews.net/2025/06/19/٪D8٪A7٪D9٪84٪D9٪85٪D8٪B1٪D8٪AC٪D8٪B9٪D9٪8A٪D8٪A9-٪D8٪A7٪D9٪84٪D8٪AF٪D9٪8A٪D9٪86٪D9٪8A٪D8٪A9-٪D8٪A7٪D9٪84٪D8٪B9٪D9٪84٪D9٪8A٪D8٪A7-٪D9٪81٪D9٪8A-٪D8٪A7٪D9٪84٪D9٪86٪D8٪AC٪D9٪81-٪D8٪AA٪D9٪8F٪D8٪B7٪D9٪84 /  
،2026 ،20 مارس <https://www.ghadnews.net/2025/06/19/٪D8٪A7٪D9٪84٪D9٪85٪D8٪B1٪D8٪AC٪D8٪B9٪D9٪8A٪D8٪A9-٪D8٪A7٪D9٪84٪D8٪AF٪D9٪91٪D9٪8A٪D9٪86٪D9٪8A-٪D8٪A7٪D9٪84٪D8٪A3٪D8٪B9٪D9٪84٪D9٪89-٪D8٪A7٪D9٪84٪D8٪B3٪D9٪91٪D9٪8A٪D9٪91٪D8٪AF-٪D8٪A7٪D9٪84-9/>

47. | مكتب المرجع الديني الأعلى السيّد السيستاني دام ظلّه يصدر بياناً بشأن تواصل العدوان العسكري على إيران  
The-14 ،2026 ،20 مارس <https://the-14.com/٪D9٪85٪D9٪83٪D8٪AA٪D8٪A8-٪D8٪A7٪D9٪84٪D9٪85٪D8٪B1٪D8٪AC٪D8٪B9٪D9٪8A٪D8٪A9-٪D8٪A7٪D9٪84٪D8٪AF٪D9٪91٪D9٪8A٪D9٪86٪D9٪8A-٪D8٪A7٪D9٪84٪D8٪A3٪D8٪B9٪D9٪84٪D9٪89-٪D8٪A7٪D9٪84٪D8٪B3٪D9٪91٪D9٪8A٪D9٪91٪D8٪AF-٪D8٪A7٪D9٪84-9/>

48. Annabaa Forum For Dialogue ،2026 ،20 مارس <https://en.annabaa.org/tags/7260/Annabaa-Forum-For-Dialogue>

49. مارس 20، 2026، المفوضية العليا لشؤون اللاجئين: نزوح أكثر من ثلاثة ملايين شخص داخل إيران - سانا  
<https://sana.sy/international/2424549/>

50. IRAN REGIONAL ESCALATION SITUATION REPORT - IOM، مارس 20، 2026  
<https://www.iom.int/sitreps/iran-regional-escalation-report-3-mar-2026>

51. مارس 20، 2026، كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا تحذر من تداعيات أي هجوم بري (إسرائيلي) على لبنان  
<https://ninanews.com/Website/News/Details?Key=1286853>